

زخرفة المونوجرام وشارة الملك في ضوء مجموعة من تماثيل وتحف أسرة محمد علي

المحفوظة بمتاحف القاهرة والأسكندرية

د/ أحمد محمد علي غباشي

" مدرس التاريخ الحديث والمعاصر جامعة هليوبوليس "

الملخص

يتناول هذا البحث زخرفة المونوجرام وشارة الملك وشعار المملكة على تماثيل وتحف أسرة محمد علي بمتاحف القاهرة والأسكندرية. حيث تم في البداية توضيح الفرق بين المصطلحات الثلاثة: فالمونوجرام هو الرمز الشخصي الذي يمثل الحرفين الأول والثاني من اسم الشخص دون أن يعلوه التاج، في حين أن التاج كان ضروريا بالنسبة لشارة الملك. أما شعار المملكة فكان يتكون من العرش الملكي متوجاً بالتاج وبداخله النجوم والأهلة، ومن ناحية أخرى تم إلقاء الضوء على ما اشتملته هذه العناصر من وحدات زخرفية أخرى مثل التاج، النجوم والأهلة، والزخارف النباتية والكتابية.

ثم قدم الباحث نماذج من القطع المعروضة بمتاحف القاهرة والأسكندرية والتي اشتملت على زخارف المونوجرام، شارة الملك، وشعار المملكة، وتنوعت ما بين عمائر، تماثيل، تحف معدنية، أدوات زينة، مجوهرات، علب حلوى، أدوات مائدة....، وغيرها، وفي النهاية تم عرض أهم نتائج البحث.

كلمات مفتاحية: مونوجرام، شارة، تاج، شعار

مقدمة

تعتبر الشارات الكتابية أحد أهم العناصر الزخرفية التي استخدمت في عهد أسرة محمد علي. وقد ظهر هذا النمط على الفنون والعمائر والعملات الأوروبية ونقله حكام وأمراء الأسرة العلوية إلى مصر.

ومن الممكن اعتبار الخرطوش الملكي في الحضارة المصرية القديمة هو بداية لظهور شارات الملك، قبل أن تعرفها أوروبا، فكان خاص بالفرعون في إشارة إلى ملكه، ويتكون من بعض الحروف الهيروغليفية. وقد تطور الأمر بعد ذلك في الحضارة الإسلامية، فظهر ما يعرف "بالرنك" في العصر المملوكي، و"الطغراء" في العصر العثماني.

ومن أهم هذه الشارات هي زخرفة الرمز أو ما يعرف "بالمونوجرام" (Mono- Gram) والذي يعتبر من العناصر الزخرفية التي ظهرت على فنون وعمائر الأسرة العلوية، وكان يمثل الحرفين الأولين من اسم الشخص في شكل هندسي دائري أو بيضاوي، وكان الرمز لا يشترط إلى وجود زخرفة التاج الملكي.

أما شارة الملك فكانت خاصة بحكام الأسرة العلوية وخلفائهم وزوجاتهم، علاوة على أمراء الأسرة من دون الحكام. وكانت عبارة عن التاج الملكي الذي يعلو الحرف الأول والثاني من أسماء الأمراء والباشوات، سواء كانت هذه الأحرف بالعربية أو الإنجليزية.

وتعتبر شعار المملكة أو ما يعرف "بالأرومة الملكية" واحداً من الشعارات التي ظهرت على فنون وعمائر الأسرة العلوية، وكان عبارة عن العرش الملكي متوجاً بالتاج وبداخله ثلاث أهله تكتنف ثلاث نجومات والتي ترمز إلى الأقاليم المصرية الثلاثة " مصر - النوبة - السودان)، أو هلال يكتنف ثلاث نجومات في إشارة إلى الديانات الثلاثة التي عاشت على أرض مصر.

وسوف يتناول هذا البحث مفهوم المونوجرام - شارة الملك - شعار المملكة، والوحدات الزخرفية التي اشتملت عليها، ثم دراسة تحليلية لبعض القطع المختارة من متاحف الأسرة العلوية بالقاهرة والأسكندرية.

• أهداف البحث

عرض نماذج مختلفة لزخرفة المونوجرام وشارة الملك وشعار المملكة على مجموعة من التحف والتماثيل الخاصة بأسرة محمد علي.

• منهج البحث

اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في توصيف الطرز الفنية والقطع المختارة مع تحليل للعناصر والوحدات الزخرفية.

- الرمز (المونوجرام)

تتكون الكلمة من مقطعين أغريقيين وهما "Mono" وتعني أحادي، "Gram" وتعني الشيء المكتوب أو المرسوم، وتعني الكلمة علامة ترمز إلى شخص ما. (حسن، 2013)

وكانت غالباً ما تتألف من الحرف الأول من اسم الشخص تعقد بشكل زخرفي متشابك، وترجع أصول هذا النوع من الزخرفة إلى الأساطير الإغريقية. (الفرماوي، 2005)

وظهرت هذه الزخرفة في الفنون المسيحية؛ حيث رمز الفنان المسيحي إلى السيد المسيح بالرمز (A W) حيث إن (A) تعني (ألفا)، و(W) تعني (أوميغا) وهما الحرفان الأول والأخير في

الأبجدية اليونانية، وهو يشير إلى أن السيد المسيح هو الألف والياء أي البداية والنهاية.
(الفرماوي، 2005)

ومن أشهر رموز الأسرة العلوية مونوجرام الخديوي إسماعيل، والذي كان يتكون من الحرفين (KI) - (لوحة 13) - (الخديوي إسماعيل) أو (IP) (إسماعيل باشا). (لوحات 1، 2، أ، ب، 3، أ، ب، 4، ب) (الفرماوي، 2005) - ، وكذلك مونوجرام الخديوي محمد توفيق (M T) - (لوحة 19)، والخديوي عباس حلمي الثاني (AH) - (لوحة 17 أ)، ومن الرموز الشخصية لأمرأ وأميرات الأسرة العلوية من دون الحكام، فقد برز العديد منها على سبيل المثال: المونوجرام الخاص بالأمير محمد علي توفيق، والذي اتخذ شكل التاج الملكي باسم الأمير محمد علي مكرر ومعكوس - (لوحة 12 أ، ب)، ومونوجرام الأميرة إقبال ابنة الخديوي توفيق (E T)، والأميرة بهيجة حسن حفيدة الخديوي إسماعيل (BH)، الأميرة زينب الهامى (Z E) - (لوحة 18)، وقد استخدمت في بعض الأحيان أحرف عربية بدلاً من الحروف الأجنبية كما هو في مونوجرام الأمير يوسف كمال؛ حيث رمز له بالحرفين (ي ك) - (لوحات 6 أ، ب، 7، 11). (الدسوقي وآخرون، 2019)

وقد يكتب الاسم كاملاً بالعربية، كما هو في مونوجرام الأميرة (شفق نور) زوجة الخديوي إسماعيل، ووالدة الخديوي توفيق؛ حيث وجد على صينية من الفضة الصفراء، وهي محفوظة بمتحف الفضيات بقصر عابدين - (لوحة 9).

ومن الرموز التي ظهرت على عمائر أمراء الأسرة العلوية؛ مونوجرام الأمير سعيد حليم (S H)¹، والذي ظهر في درابزين سلم قصره بشارع شامبليون بالإسمايلية. (نجم، 2011)

وقد ظهرت أيضاً زخرفة المونوجرام على عمائر شخصية دون أمراء الأسرة العلوية، ومن الرموز الخاصة ببعض الأثرياء على عمائرهم، زخرفة حبيب باشا سكاكيني واجهات قصره الأربع بالحرفين الأولين من اسمه (H. S)، كما زخرف الجدران من الداخل بثلاثة حروف (H. S. P)، وتعني حبيب سكاكيني باشا. (نجم، 1996)

وتعتمد فكرة تصميم المونوجرام على الشكل البيضاوي والحركات الدائرية، بحيث يكون التصميم البيضاوي لشكل المونوجرام مع إيجاد حلية بيضاوية، بحيث تمثل الحلية حروف خط التاج بشكل مقلوب، وتكون بكتابة اسم الملك فقط وكلمة الأول كأساس حامل لاسم الملك، كما في المونوجرام الخاص بالملك فؤاد الأول، والملك فاروق - (لوحات 25، 28). (حسن، 2013)

• شارة الملك

¹ - هو ابن الأمير محمد عبدالحليم ابن محمد علي باشا، تولى منصب الصدر الأعظم (رئيس الوزراء العثماني) في الفترة

من 1913 - 1916.

اتخذت شارة الملك في عهد أسرة محمد علي زخرفة التاج الذي يعلو الحرف الأول، أو الحرفين الأولين من اسم الشخص باللغة الإنجليزية. وكان يزين التاج ثلاثة أهلة وثلاثة نجوم في دلالة إلى الأقاليم الثلاثة تحت الحكم المصري، مصر، النوبة، والسودان. (نجم، 2011)

• شعار المملكة

تُعرف بالأرومة الملكية، وهي زخرفة ظهرت على عمائر وفنون الأسرة العلوية بداية من عهد الخديوي إسماعيل وهي عبارة عن العرش الملكي يعلوه تاج تتدلى من أسفله ستارتين من القماش، محمولة على قائمين ومشدودة من طرفيها ومربوطة بفيونكتين. وظهرت هذه الزخرفة على عديد من التحف الخاصة بأسرة محمد علي، وكان يقال لها أيضا التخت أو السرير - (لوحات 20أ، ب، 21).

• العناصر الزخرفية

اشتملت زخرفة المونوجرام وشارة الملك وشعار المملكة على العديد من الوحدات الزخرفية وهي كالتالي:-

- **التاج:** يعتبر التاج أحد أهم الوحدات الزخرفية في شارة الملك وشعار المملكة، والتاج في حد ذاته رمز للملك والسلطان. (الفرماوي، 2007)

وفي مصر القديمة، كان التاج شارة من شارات الملك، وحملت في ألوانها، وتصميمها العديد من الرمزيات مثل الكوبرا- العقارب- اللوتس- البردي. (سيرنج، 1992)

وقد اتخذت أسرة محمد علي زخرفة التاج كإحدى شارات الملك على الفنون والعمائر وكذلك التحف المعدنية والخشبية، والملابس، على الرغم من أن حكام الأسرة العلوية لم يرتدوا التاج، حيث ارتدى محمد علي، وإبراهيم باشا العمامة، وباقي حكام الأسرة من عباس حلمي الأول وحتى الملك فاروق ارتدوا الطربوش. ومن ناحية أخرى، فقد ارتدت نساء الأسرة العلوية التيجان في إشارة للملك ولأغراض الزينة. (شفيق، 1994)

• الزخارف النباتية

اشتملت الزخارف النباتية على العديد من الوحدات الزخرفية التي استخدمت في تزيين شارة الملك، الرمز الشخصي، وشعار المملكة. ومن أهم هذه الوحدات " الأكاليل" وهو عبارة عن تشكيلة من زخارف نباتية تعطي شكل طوق ويستخدم في تزيين الأفاريز والحشوات. (نجم، 2011)

كما ظهرت أيضاً النخلة كأحد الوحدات الزخرفية، والتي تشير إلى شجرة الحياة، وظهرت على العديد من النقود كشعار للمدن في العصر اليوناني، وعند الرومان كانت النخلة رمز للانتصار العسكري. وتشير إلى شعارات النصر في مختلف العهود. (سيرنج، 1992)

• النجوم والأهلة

ظهرت النجوم والأهلة كعناصر زخرفية كانت تزين شارات الملك، والرموز، وشعار المملكة. وكان محمد علي أول من اتخذ علماً لمصر في العصر الحديث، واشتمل العلم الذي كان على غرار العلم العثماني على نجمة خماسية بدلا من النجمة السداسية التي كانت تزين العلم العثماني. (زكي، 1944)

وفي عهد الخديوي إسماعيل استخدم النجوم والأهلة في تزيين العلم المصري، فاستبدل النجمة الخماسية بثلاثة أهلة تكتنف ثلاث نجومات في إشارة إلى الأقاليم الثلاثة التي كانت تحت الحكم المصري (مصر - النوبة - السودان)، ثم تغير العلم بعد تصريح 28 فبراير 1922، وإعلان المملكة المصرية إلى اللون الأخضر ويزينه هلال يكتنف ثلاث نجومات، ربما ترمز إلى الديانات الثلاث التي عاشت على أرض مصر، ويرمز اللون الأخضر إلى أرض مصر الخصبة. (غباشي، 2011)

وهناك تفسير آخر للهلال الذي يكتنف ثلاث نجومات، هي رمز لرتبة " الميرميران"² أمير الأمراء (تعادل حالياً رتبة الفريق)، وهي إشارة إلى أن ملك مصر هو أمير على أمراء مصر والنوبة والسودان. (جمعة، 1999)

• زخارف كتابية

يعتبر العنصر الأساسي في شارة الملك وفي زخرفة المونوجرام هي الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الشخص. وقد تكون الأحرف باللغة الإنجليزية مثل شارة ملك محمد علي المحفورة في كرسي عرشه بقصر الجوهرة، وتتوسطها الحرفين (M.A)، كذلك كان المونوجرام الخاص بالخديوي إسماعيل (K I) (Khedive Ismail)، وأحيانا كان يكتب (I P) (Ismail Pasha)، ويضم قصر عابدين العديد من شارات الملك والمونوجرامات الخاصة بأمراء وحكام الأسرة العلوية مثل (M.T) ويرمز إلى الخديوي محمد توفيق، (A. H) عباس حلمي الثاني.

وقد يكتب اسم الشخص باللغة العربية بدلاً من ظهور الحرفين الأولين باللغة الإنجليزية مثل شارة الملك فؤاد الأول، والملك فاروق، واستخدم في ذلك خط عرف بخط التاج، وكان صاحب هذه الفكرة الملك فؤاد، وتعتمد فكرته على وضع حلقة متولدة من جسم الحرف نفسه على شكل "

² - شارة رتبة الميرميران (أمير الأمراء) عبارة عن هلال وثلاث نجوم من الذهب المرصع بالماس، وتم تعديل مسمي الرتبة إلى (فريق) في عصر الخديوي إسماعيل، وأول من تولاها بمسماها الجديد كان ولي عهد الخديوية المصرية آنذاك محمد توفيق باشا بالفرمان الشاهاني الصادر في 25 ربيع أول 1286هـ. (انظر أحمد غباشي: تطور العسكرية المصرية من حكم محمد علي وحتى نهاية حكم الخديوي إسماعيل، ص146)

حرفي اللام ألف مقلوبة أعلى الحرف" أما في خط الرقعة فهي مجرد شكل يشبه الرقم "8".
(حسن، 2013)

كما يحتفظ قصر عابدين، متحف الفضيات بالعديد من القطع الخاصة بالأمير "يوسف كمال"
وقد زُينت بشارته والتي هي عبارة عن اسم الأمير ويعلوه التاج.
ومن ناحية أخرى فقد ظهرت زخرفة المونوجرام والتاج على النياشين والأوسمة كإحدى شارات
الملك، كما ظهرت أيضاً على القلائد وأهمها قلادة الملك فؤاد والمحفوظة بمتحف المجوهرات
الملكية بالأسكندرية- (لوحة 25). (عبدالرازق، 2002)

كما ظهرت زخرفة المونوجرام والتاج الملكي، واستخدام الأهلة والنجوم على عصاوات المارشالية³
التي كانت بمثابة إحدى شارات الحكم والملك؛ فضلاً عن كونها إحدى مكملات زي التشريفية
العسكرية لوحة (26 أ، ب، ج). (عبدالرازق، 2002)

• الدراسة الوصفية:



لوحة (1) شارة الملك الخاصة بالخدويو إسماعيل (I P) إسماعيل باشا
باب باريس – قصر عابدين – الباحث

³ - عصا المارشالية: تعتبر رمزاً للسلطة والملك كما كانت أحد مكملات زي التشريفية العسكرية؛ لذا حرص حكام الأسرة العلوية على الظهور بها في المناسبات المختلفة. وغالباً كانت تصنع من الذهب، العاج أو الأبنوس ويتراوح طولها ما بين 45-60 سم، وقد حفلت بالعديد من الزخارف مثل زخرفة الأرومة الملكية، التاج، والأهلة، والنجوم، وأيضاً زخرفة المونوجرام. (انظر- رأفت عبدالرازق: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر أسرة محمد



(ب2)

(أ2)

لوحة (2) تمثال نصفي للخديوي إسماعيل في زي التشريفية العسكرية المزين بزخرفة الأرابيسك ،
وتحتوي قاعدة التمثال على شعار المملكة (الأرومة الملكية) وفي منتصفها مونوجرام الخديوي
إسماعيل (IP) Ismail Pasha ، متحف الأوسمة و النياشين - قصر عابدين - الباحث.



(3 أ)



(3 ب)

لوحة (3) حامل لطبق الفاكهة ذو قاعدة محمولة على قوائم بشكل أرجل حيوانية محلاه بإكليل من الثمار ويعلو القاعدة عمود محاط بخمسة أطفال متشابكي الأيدي، وللطبق مقبضين يعلوها تمثالان لبيغاوين وله إطار محلى بزخارف من ثمار وزهور ويتوسط الطبق شجرة نخيل يعلوها سيدة تحمل بإحدى يديها طبق به كيزان ذرة وتسند بيدها الأخرى حزمة من سنابل القمح فوق رأسها وعلى الحامل شارة الملك التاج الملكي وحرفي IP، (الخدويوي إسماعيل) - يبلغ وزنه 15,8 كجم - متحف الفضيات- قصر عابدين-الباح



(4 أ)



(4 ب)

لوحة (4) حامل لطبق فاكهة ذو قاعدة محمولة على قوائم بشكل أرجل حيوانية محلاه بإكليل من الثمار ويحيط ببدن عمود الحامل تماثيل لأعضاء جوقة موسيقية، يعلوهم طبق للفاكهة بمقبضين فوق كل منهما تمثال لطاووس وإطار الطبق محلى بزخارف نباتية مفرغة ويعلو هذا الطبق طبق آخر له إطار من أوراق نباتية مفرغة وثمار ويعلو الجزء المتبقي من العمود تمثال لقائد الجوقة الموسيقية ممسكاً بعصا القيادة وعلى قاعدة الطبق شارة الملك التاج الملكي وحرفي IP، الخديوي " إسماعيل"، متحف الفضيات – قصر عابدين.(التاج يرمز الى الملك والطاووس يرمز الى

الأبدية ، أي الملك الأبدي للخديوي إسماعيل) – الباحث



(6 أ)



(6 ب)

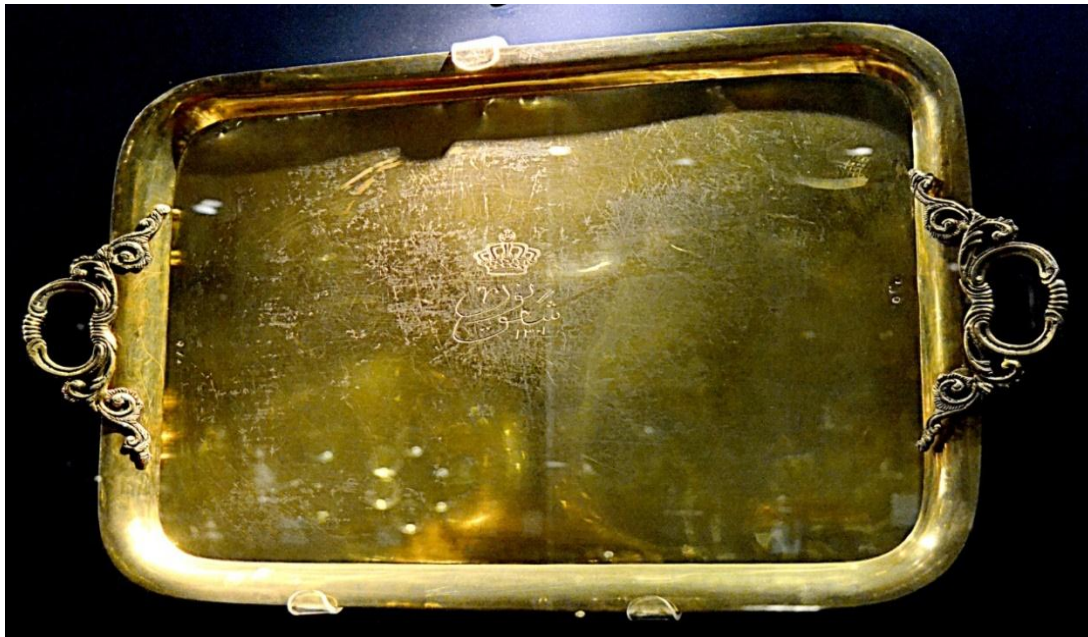
لوحة (6) سلطانية للحساء بقاعدة منفصلة لها أربعة قوائم ومقبضين ذات إطار بزخارف مجدولة وإكليل من الزهور وتحلى السلطانية والغطاء زخارف نباتية بارزة لثمار ونباتات وجدائل منفذة بشكل دقيق متميز. وعلى القاعدة والسلطانية شارة الملك التاج الملكي وحرفي ي . ك. " الأمير وسف كمال" - يبلغ وزن السلطانية 15,9 كجم - متحف الفضيات - قصر عابدين - الباحث.



لوحة (7) سكرية من الفضة مئنة الأضلاع ومرتكزة أيضًا على قاعدة مئنة ونقش عليها بالحفر الغائر وبالخط المعكوس -مونوجرام الأمير يوسف كمال (ي ك)- متحف قصر محمد على بالمنيل- المصدر: نيفين أبو الأنوار- جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية.



لوحة (8) ثلاجة من الفضة لحفظ مكعبات الثلج، بدن الثلاجة اسطواني الشكل مزخرف بمونوجرام الأمير محمد علي توفيق (M) يعلوه التاج الملكي المرصع بالماس على أرضية ملونة باللون الأسود داخل إطار دائري- متحف الأسكندرية القومي- المصدر: نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر أسرة محمد علي.



لوحة (9) صينية من الفضة مستطيلة الشكل، ذات مقبضين على شكل فرعين نباتيين ويتوسطها مونوجرام الأميرة (شفق نور) زوجة الخديوي إسماعيل ووالده الخديوي توفيق ويعلوه التاج الملكي. متحف الفضيّات بقصر عابدين - تصوير الباحث



لوحة (10) طاقم أدوات مائدة محلى بزخارف نباتية عليه شارة الملك التاج الملكي وحرف F. الملك "فؤاد الأول" - متحف الفضيّات - قصر عابدين - الباحث



لوحة (11) مجموعة من طاقم صيني محلاه بشكل ورود وزهور بألوانها الطبيعية وحافة كل قطعة محلاه بوحدات نباتية منفذة باللون الكحلي المحدد بالذهبي وبوسط كل قطعة المونوجرام

الخاص بالأمير يوسف كمال "ي . ك" بشكل زخرفي بحيث تقرأ من اليمين ومن اليسار
وتتداخل الحروف الأربعة مكونة شكل قارب.
متحف الفضيات – قصر عابدين – الباحث



(12 ب)

(12 أ)

لوحة (12) طقم مائدة من البورسلين بزخرفة شارة الملك الخاصة بالأمير محمد علي توفيق،
يتوسطه المونوجرام بأحرف عربية (م . ع) بشكل مكرر ومعكوس ويعلوه التاج الملكي والهلال -
قصر الأمير محمد علي توفيق بالمنيل - المصدر: مجلة العمارة والفنون



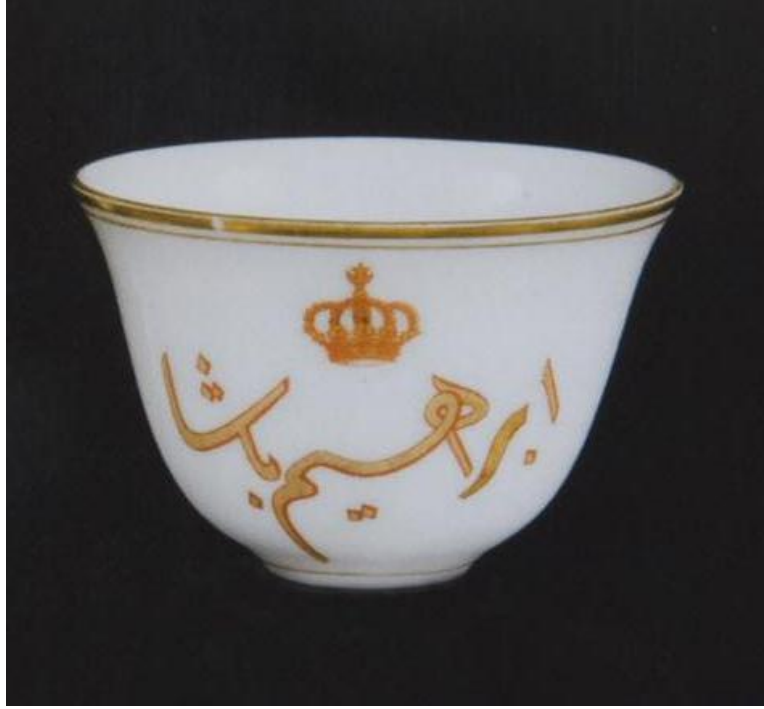
لوحة (13) فنجان من البورسلين الأبيض ينسب للخديوي إسماعيل بزخرفة الأرومة الملكية
يتوسطه شارة الملك الخاصة بالخديوي إسماعيل (K I)، ويعلوها زخرفة التاج الذي يعلوه الهلال
ويحيط به من الجانبين أسدين يرمزان إلى القوة - قصر الأمير محمد علي توفيق بالمنيل -
المصدر مجلة العمارة والفنون.



لوحة (14) فنجان بيضة من البورسلين مزخرف بغصني زيتون متقاطعين، وبداخلها شارة الملك الخاصة بالخدويوي إسماعيل؛ حيث كتب المونوجرام (إسماعيل) باللغة العربية ويعلوه التاج الملكي. قصر الأمير محمد علي توفيق بالمنيل- المصدر: مجلة العمارة والفنون.



لوحة (15) ظرف فنجان بزخرفة الأرومة الملكية يتوسطه مونوجرام أم المحسنين أمينة إلهامي هانم زوجة الخديوي توفيق، وقد كتب اسماً بالأحرف العربية (أمينة)- قصر الأمير محمد علي توفيق بالمنيل- المصدر مجلة العمارة والفنون.



لوحة (16) فنجان من الخزف البورسلين يشتمل على شارة الملك الخاصة بإبراهيم باشا ابن محمد علي، يشتمل على مونوجرام (إبراهيم) يعلوه التاج الملكي - متحف قصر محمد علي بالمنيل - الباحث



(17 أ)

(17 ب)

لوحة (17) مجموعة دوارق وكؤوس بعضها ملون والبعض الآخر محلى بالتذهيب أو بزخارف منفذة بالقطع والشطف شارارات الملك الخاصة ب 1- الخديوي "عباس حلمي الثاني (AH) 2- " الخديوي إسماعيل (IP) - متحف الفضيات - قصر عابدين-الباحث.



لوحة (18) كأس من البللور الأبيض الشفاف مزخرف بشارة الملك الخاصة بالأميرة زينب إلهامي يشتمل على المونوجرام الخاص بها (Z. E) يعلوه التاج الملكي- متحف قصر محمد علي بالمنيل- تصوير الباحث.



(19)

لوحة (19) ودورق محلى بزخارف نباتية منقذة بأسلوب الشطف تحتوي على شارة الملك
الخاصة ب"الخدويي" محمد توفيق" MT. يعلوه التاج- متحف الفضيات - قصر عابدين -
الباحث



(20 ب)

(20 أ)

لوحة (20) طاقم للمشروبات مكون من دوارق وقنينات وكئوس وأكواب وسلطانيات، والطاقم مقسم إلى مجموعتين متماثلتين في الأنواع ومختلفتين في اللون، مجموعة باللون الفستقي المتدرج والأخرى باللون النبيتي المتدرج والجميع بزخرفة الأرومة الملكية المصرية. - عصرالخدوي " عباس حلمي الثاني" - متحف الفضيات - قصر عابدين-الباحث.



لوحة (21) دورق وأنيقان للخشاف من الزجاج تشتمل على زخرفة الأرومة الملكية (شعار المملكة)- متحف الفضيات بقصر عابدين- تصوير الباحث



لوحة (22) بونونيرة من الذهب المطلي بالميينا الزرقاء، مزخرفة بمونوجرام الأميرة فوزية وشاه إيران محمد رضا بهلوي (M. F) يعلوه التاج الامبراطوري الساساني، وصنعت هذه البونونيرة بمناسبة زواج الأميرة فوزية من شاه إيران - متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية - المصدر: أمنية السيد عثمان: شارة الملك وشعار المملكة



لوحة (23) علبة زينة من الذهب تحمل شارة الملك الخاصة بالملكة نازلي صبري زوجة الملك
فؤاد الأول (N) يعلوه التاج الملكي مرصع بقطع ماس- متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية-
المصدر: نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر أسرة محمد علي.



لوحة (24) علبة زينة من العاج المرصع بالماس والبرلنتي يتوسط أحد وجهيها درع بارز من
الذهب المرصع بالماس والياقوت يتوسطه حرف (S) ويعلوه التاج الملكي، والوجه الآخر يتوسطه
حرف (H) ويعلوه التاج الملكي، وهو يمثل المونوجرام الخاص بالأميرة سميحة حسين (S H)-
متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية- الباحث



لوحة (25) قلادة من الذهب عيار 18 تحتوي على مجموعة من الحلقات الذهبية عدد 12 حلقة مزخرفة من الداخل بزخارف نباتية، ويتدلى من القلادة علاقة من الذهب مكتوب عليها بالخط المنعكس المثنى (الملك فؤاد الأول)، ويعلوها زخرفة الهلال الذي تتوسطه ثلاثة نجوم شعار المملكة المصرية- متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية- المصدر: رأفت عبدالرازق: الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر أسرة محمد علي



(26 ب)

(26 أ)

(26 ج)

لوحة (26) عصا القيادة (المرشالية) الخاصة بالملك فؤاد الأول من الذهب المكسو
بالقطيفة الحمراء يعلوها التاج الملكي والبدن مزين بأهلة و نجوم ، ويظهر فيها
المونوجرام الخاص بالملك فؤاد (فؤاد الأول) محاط بزخارف نباتية، متحف الأوسمة و
النياشين - قصر عابدين - الباحث



لوحة (27) دبوس صدر من الذهب مزخرف بشارة الملك الخاصة بالملكة نازلي صبري يشتمل على المونوجرام الخاص بها (N) يعلوه التاج الملكي - متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية-
الباحث



لوحة (28) دبوس صدر من الذهب الخالص المرصع بالماس والمينا الملونه يتوسطه جامه دائريه كتب بداخلها مونوجرام الملك فاروق بخط متداخل (فاروق الأول) بحيث يكون كلمة

الأول كأساس حامل لاسم الملك ويعلوه زخرفة التاج الملكي - متحف المجوهرات الملكية -
الاسكندرية - تصوير الباحث

• النتائج و التوصيات :

- 1- أكدت الدراسة على استخدام حكام وأمراء أسرة محمد علي لزخرفة المونوجرام، وشعار المملكة كأحد العناصر الزخرفية التي زينت العديد من التحف والعمائر والقطع الفنية الخاصة بالأسرة العلوية.
- 2- يعتبر هذا النمط من الزخارف أحد التأثيرات الأوروبية التي انتقلت إلى مصر إبان القرن التاسع عشر.
- 3- استخدمت زخرفة التاج كعنصر أساسي في زخرفة شارة الملك، والأرومة الملكية رغم عدم ارتداء حكام الأسرة العلوية التاج.
- 4- اشتملت القطع على العديد من الوحدات الزخرفية ذات الدلالات؛ مثل: زخرفة المونوجرام- الأهلة- النجوم؛ علاوة على الزخارف النباتية، الهندسية، والكتابية.
- 5- توصي الدراسة بالاهتمام بإدراج متاحف أسرة محمد علي، والتركيز على هذه الأنماط الفنية، وإضافتها إلى توصيف القطع، والتحف المعروضة ضمن مقررات معالم مصر الحديثة، والإرشاد السياحي التطبيقي.

• المراجع

- 1- شفيق، أحمد (1994): "مذكراتي في نصف قرن"، الجزء الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 2- غباشي، أحمد محمد علي (2011): "تطور العسكرية المصرية من حكم محمد علي وحتى نهاية حكم الخديوي إسماعيل"، رسالة دكتوراة، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس.
- 3- جمعة، أمل محفوظ أحمد (1999): "العمائر الحربية في عصر محمد علي بمدينة القاهرة 1805- 1848"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- 4- عبدالرازق، رأفت (2002): "الأزياء الشرفية والعسكرية وزينتها في عصر أسرة محمد علي"، دراسة أثرية فنية، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا.

- 5- الدسوقي، شادية، عبدالرحيم، جمال وآخرون(2019): "طرز زخرفة التيجان الواردة بالشارات على بعض التحف الزجاجية والخزفية بقصر محمد علي بالمنيل"، *مجلة العمارة والفنون*، العدد التاسع عشر، ديسمبر.
- 6- زكي، عبدالرحمن (1944): "الإعلام وشارات الملك في وادي النيل"، دار المعارف، القاهرة، 1944.
- 7- نجم، عبدالمنصف سالم(1996): "مقر السكاكيني- دراسة معمارية فنية"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- 8- نجم، عبدالمنصف سالم (2011): "شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية- دراسة أثرية فنية"، *مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب*، القاهرة، 2011.
- 9- الفرماوي، عصام عادل مرسى(2005): "كرسي عرش محمد علي باشا- دراسة أثرية فنية"، بحث منشور، *بمجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد 58.
- 10- سيرنج، فيليب(1992): "الرموز في الفن والأديان والحياة"، ترجمة عبدالهادي عباس، دار دمشق، سوريا.
- 11- حسن، محمد(2013): "المونوجرام الملكي في مصر"، *مجلة ذاكرة مصر*، العدد 13.

بيان بالمونوجرام الواردة في الدراسة

م	صاحب الشارة	الرمز
1	رأس الأسرة العلوية محمد علي باشا	M. A
2	إبراهيم باشا - سر عسكر الجيش المصري	إبراهيم
3	الخدوي إسماعيل خدوي مصر من 1863 - 1879م	K. I - I. P، وأحياناً تكتب إسماعيل

M. T	الخدوي توفيق (محمد توفيق) خدوي مصر من 1879-1892م	4
A.H	الخدوي عباس حلمي الثاني خدوي مصر من 1892-1914م	5
فؤاد الأول بالخط المثنى المنعكس	الملك فؤاد الأول سلطان من 1917-1922م ملك من 1922-1936م	6
فاروق الأول بالخط المثنى المنعكس	الملك فاروق ملك مصر والسودان وسيد بلاد النوبة ودارفور وكردفان 1936-1952	7
م. ع - محمد علي بشكل مكرر ومعكوس- وأحيانًا تكتب بالحرف M	الأمير محمد علي توفيق ابن الخديوي توفيق	8
شفق نور	الأميرة شفق نور زوجة الخديوي إسماعيل ووالدة الخديوي توفيق	9
ي. ك	الأمير يوسف كمال نجل أحمد كمال باشا ابن أحمد رفعت بن إبراهيم باشا ابن محمد علي مؤسس مدرسة الفنون الجميلة 1905	10
N	الملكة نازلي صبري زوجة الملك فؤاد الأول ووالدة الملك فاروق	11
أمينة	أمينة إلهامي هانم تلقب بأم المحسنين، زوجة الخديوي توفيق	12
E. T	الأميرة إقبال توفيق ابنة الخديوي توفيق	13
Z. E	الأميرة زينب إلهامي ابنة إبراهيم إلهامي باشا نجل عباس حلمي الأول	14
S. H	الأميرة سميحة حسين ابنة السلطان حسين كامل	15
S. H	الأمير سعيد حليم	16

	نجل الأمير محمد عبدالحليم ابن محمد علي باشا	
M. F	محمد رضا بهلوى والأميرة فوزية	17
H. S. P H. S	حبيب سكاكيني باشا	18

- **Abstract**

This research got the Mono-gram decorations, the king's ranks and the Kingdom slogan on the statues and antiques of Mohammed Ali's royal family exhibited in Cairo and Alexandria museums, Where in the beginning there was a clarification of the difference between the three terms: the Mono- Gram is the personal symbol Which represents the first two initials of the first and the second letter after the name of the person without his crown although the crown was very fundamental for the king rank. But the kingdom slogan was consisted of the royal throne crowing with the crown and inside it the stars and crescents; on the other hand it light was shed on its contents from other decorative units such as; the crown, the stars, the crescents and the floral and calligraphy ornaments.

Finally, samples were represented with the outcomes of the research.

Key Words: Mono – Gram, Rank, Crown, Slogan